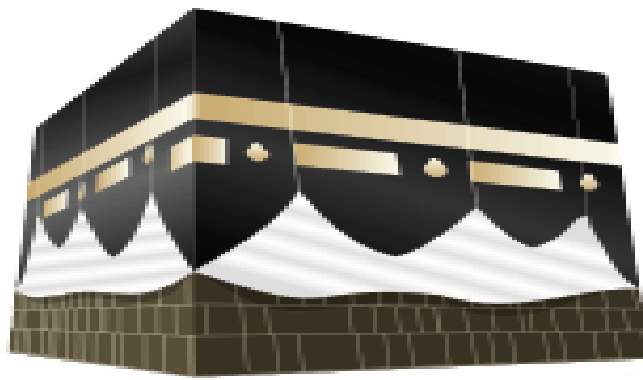




بَدَأُ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ

- ♦ أُبَيِّنُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ بَدَأَ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.
- ♦ أَذْكَرَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلَ.
- ♦ أَوْضَحَ الْمَوَاقِفَ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ



أَبَادِرُ؛ لِاتَّعَلَّمَ



أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ



❖ ما أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ؟

2 أَفْرَأُ وَأُجِيبُ

الوالدُ يقرأ بصوتٍ عالٍ وَجَمِيلٍ سِوَرَةَ الْمُدَّثِّرِ. وَأَحْمَدُ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ.

ما شاء الله يا أبي صوتك جميل! اليوم شرح لنا معلّم التربية الإسلامية هذه السورة، وبيّن لنا أنه بعد نزلها بدأ رسول الله ﷺ بدعوة أهل بيته وأقربائه وأصدقائه إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة الأصنام التي كان يعبدونها آباؤهم وأجدادهم.



أحمد:

فعلًا يا بُنيّ، فأول من استجاب له زوجته أم المؤمنين خديجة بنت خويلد - ﷺ - ، وصديقه أبو بكر الصديق، وابن عمه الشاب علي بن أبي طالب ﷺ أجمعين. ثم دعا أبو بكر كلاً من عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، فأسلموا وصاروا من العشرة الأوائل المبشرين بالجنة ﷺ.



الوالد:

أحمد: ومتى بدأ الرسول ﷺ بدعوة عشيرته وقومه إلى الإسلام يا أبي؟



الوالد: بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء]



بين الحجارة

صلوات الله عليه وسلم

صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبَلَ الصَّفَا وَنَادَى: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: مَا لَكَ يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟ قالوا: نعم، ما جرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَطُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَخَدَهُ، وَتَرَكَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، وَرَغَّبَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد]

سالم: وما موقف قومه منه يا أمي؟



الأم:



اسْتَحْدَمَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ كُلَّ الْوَسَائِلِ وَالسُّبُلِ الْمُتَّاحَةِ لَهُمْ لِمَنْعِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ إِيصَالِ رِسَالَةِ رَبِّهِ إِلَى النَّاسِ، وَأَغْرَوْهُ بِالْمُلْكِ وَالْمَالِ لِيَتَخَلَّى عَنْ دَعْوَتِهِ، وَطَلَبُوا مِنْ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُقْنِعَهُ بِقَبُولِ إِغْرَاءِ اتِّهِمْ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمُّ، وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا فَعَلْتُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلِكَ دُونَهُ» فَتَأَثَّرَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَتَعَهَّدَ بِحِمَايَتِهِ قَائِلًا: أَذْهَبَ يَا ابْنَ أَخِي فَقُلْ مَا أَحْبَبْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أُسْلِمُكَ لِشَيْءٍ أَبَدًا. وَأَمَّا عَمُّهُ حَمْزَةُ ﷺ فَقَدْ أَسْلَمَ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَدْ سَبَّ ابْنَ أَخِيهِ وَأَذَاهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تُؤْذِي ابْنَ أَخِي مُحَمَّدًا وَأَنَا عَلَى دِينِهِ؟ وَبَعْدَ أَيَّامٍ مِنْ إِسْلَامِ حَمْزَةَ ﷺ الْمُلَقَّبِ بِأَسَدِ اللَّهِ، أَسْلَمَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا قَوِيًّا لَهُ مَهَابَةٌ فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا.



سالم: وَكَيْفَ تَغْلَبَ الرَّسُولُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ يَا أَبِي؟



الوالد: تَحَمَّلَ حَبِيبُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَى مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَاسْتَمَرَ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ، مُمْتَلًا

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: 125]

فَدَعَا قَوْمَهُ بِالْحِوَارِ وَالْإِقْنَاعِ، وَالرَّفْقِ وَاللِّينِ، وَالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْآخِرِينَ، مُتَمَسِّكًا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَوَاتِقًا بِوَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأْيِيدِهِ، مُثَابِرًا فِي آدَاءِ رِسَالَتِهِ حَتَّى تَصِلَ الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ.

وَأَمَّا الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رضي الله عنهم فَقَدْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَسَكَنَ حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحُبُّ رَسُولِهِ

ﷺ فِي قُلُوبِهِمْ، فَوَاجَهُوا أَسَالِيبَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ، وَالْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ،

مُتَمَسِّكِينَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى.



الأبناء: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

أَجِيبْ شَفَوِيًّا

- ♦ مَنْ هُمْ أَوَائِلُ مَنْ بَادَرَ بِالدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ؟
- ♦ أَيْنَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَا قَوْمَهُ؟

أَسْتَخِدِمُ مَهَارَاتِي؛ لِأَتَعَلَّمَ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: 128]

فِي ضَوْءِ الآيَاتِ نَذَكُرُ كَيْفَ نَعَبَّرُ عَنْ حُبِّنا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

الافتداءُ بسنته والصلاةُ عليه عند ذكره

قَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه عَنْ إِسْلَامِهِ: دَخَلْتُ عَلَى خَالَتِي أَرْوِي بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَعُودُهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقَدْ ظَهَرَ مِنْ شَأْنِهِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عُمَانُ؟» قُلْتُ: أَعْجَبُ مِنْكَ وَمِنْ مَكَانِكَ فِينَا، وَمَا يُقَالُ عَلَيْكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ قَالَ عُمَانُ رضي الله عنه: قَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ، لَقَدْ أَقْشَعَرَ جِلْدِي! ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢٢) ﴿فَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ (٢٣) [الذاريات] ثُمَّ خَرَجَ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجْتُ خَلْفَهُ، وَأَدْرَكْتُهُ فَأَسْلَمْتُ.

◆ أَضَعُ عُنْوَانًا لِلنَّصِّ السَّابِقِ.

سرعة الاستجابة للحق

◆ لِمَاذَا أَسْلَمَ سَيِّدُنَا عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه؟

لأنه عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم

◆ أَذْكَرُ مَا كُنْتُ سَأَفْعَلُهُ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلِ.

أدافع عن الحق



بَدْءُ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ

وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

إِسْلَامُ عَمِّهِ **حمزة**
وإِسْلَامُ **عمر بن الخطاب**
وَكَانَ رَجُلًا قَوِيًّا.

أَسْلُوبُ الرَّسُولِ ﷺ
فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ كَانَ

بِالْحِكْمَةِ
و **الموعظة الحسنة**

تَكَفَّلَ بِحِمَايَتِهِ عَمَّهُ
.....
أبو طالب

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ
وَالْأَصْدِقَاءِ

مِنَ النِّسَاءِ

.....
خديجة بنت خويلد

مِنَ الرِّجَالِ

.....
أبو بكر الصديق

مِنَ الْفِتْيَانِ

.....
علي بن أبي طالب

أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ الْعَشْرَةُ الْمَبْشُرُونَ بِالْجَنَّةِ، مِنْهُمْ
و **عبد الرحمن بن عوف**
و **سعد بن أبي وقاص**
و **الزبير بن العوام**
و **طلحة بن عبيد الله**



قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾﴾. [الحجر]

أَضَعُ بِضَمَّتِي



سُلُوكِي مَسْئُولِيَّتِي:

◆ أَذْكَرُ كَيْفَ أَتَعَامَلُ مَعَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

أَتَسَامَحُ مَعَهُ وَلَا أُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ

أَحِبُّ وَطَنِي:

◆ أَذْكَرُ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي تَحَمُّلُ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُنِي فِي الدِّرَاسَةِ لِأَكُونَ مُوَاطِنًا صَالِحًا.



أَجِيبْ بِمُفْرَدِي:

1 النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- 1 وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَنَادَى قَوْمَهُ لِيُبَلِّغَهُمُ الْإِسْلَامَ فَوْقَ جَبَلٍ:
 المَرُورَةُ ❖ الصِّفَا ❖ عَرَفَةُ ❖
- 2 تَكْفَلُ بِحِمَايَةِ الرَّسُولِ ﷺ عَمَّهُ:
 حَمْرَةٌ ❖ أَبُو طَالِبٍ ❖ جَعْفَرٌ ❖
- 3 نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَسَدِ رَدًّا عَلَى:
 الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ❖ أَبِي لَهَبٍ ❖ أَبِي جَهْلٍ ❖

أَبْحَثْ عَنِ الْقَائِلِ فِي الْمَوَاقِفِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ.. مَنْ هُوَ؟

القائلُ	المواقفُ
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	♦ وَاللَّهُ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا فَعَلْتُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلِكَ دُونَهُ.
حمزة رضي الله عنه	♦ كَيْفَ تُؤْذِي ابْنَ أَخِي مُحَمَّدًا وَأَنَا عَلَى دِينِهِ؟
أبو طالب	♦ اذْهَبْ يَا ابْنَ أَخِي فَقُلْ مَا أَحْبَبْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أُسْلِمُكَ لِشَيْءٍ أَبَدًا.
عثمان رضي الله عنه	♦ قُلْتُ: أَعْجَبُ مِنْكَ وَمِنْ مَكَانِكَ فِينَا.

أَبْحَثْ:

فِي مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِي عَنْ سِيرَةِ أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ وَأَقَوْمٍ بِتَلْخِيصِهَا

.....

.....

.....

أَضَعُ إِشَارَةً (✓) فِي الْمُرْتَبِعِ الْمُعَبَّرِ عَنِ إِثْقَانِي لِلتَّعْلَمِ الْمُحَدَّدِ:

مَقْبُولٌ	جَيِّدٌ	مُمْتَازٌ	التَّعْلَمُ
			أَوْضَحُ كَيْفِيَّةَ بَدْءِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ.
			أَيَّنُ مَوَاقِفَ أَقْرَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ.
			أَيَّنُ مَوَاقِفَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ مِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ.
			أَذْكُرُ أَسْمَاءَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلِ.
			أَتَحَدَّثُ عَنْ ثَبَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَحِكْمَتِهِ فِي مُوَاجَهَةِ أَسَالِبِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.